

21 Nov 72

100

1902

4

NY 100-104000

AT 11/10



وَقُلُّ رَبِّ عَلِيٍّ زُرِّي

مَدَقَ اللّٰهَ الْعَظِيمُ

مؤسسة سعد سمك
للنسخ والطباعة
١٨٥ شارع ترعة الجبل - حدائق القبة

الامداد

الى روح أبى ..

وحنان أمى ..

وأختى ..

وكل من وقف معى ..

وقفة صدق ورفاء

شكر وتقدير

لا اتها على سنة ، ولكن الواجب أن يتقدم الباحث وقد أنهى متطلبات بحثه
بوافر الشكر والتناء للأستاذة الدكتورة محاسن محمود رضا أحمد ، لما أبدته مسن
سخاء الرطابة خلال اعداد البحث ، فلم تبخل بوقت وجهد من أجل تسديد الخطى
فى طريق العلم ، كما لا يفوتنى أيضا تقديم الامتنان والشكر للأستاذ الدكتور
أحمد حقى الحلى ، لابتداءه الملاحظات القيمة والسديدة أثناء اجراء الدراسة
الميدانية فى القطر العراقى .

كما أود أن أسجل خالص شكرى وتقديرى للأستاذين الفاضلين
الدكتور فؤاد أبو حطب ، والدكتور رشدى أحمد طميمة ، لابتدائهما الملاحظات
والتوجيهات العلمية القيمة .

ولا أنسى ما أفادنى به الجهاز المرسى لمحو الأمية وتعليم الكبار والمركز
الدولى للتعليم الوظيفى فى العالم المرسى (سويس الليان) من إتاحة الفرصة
لى بالاطلاع على ما يحتاجه البحث من مصادر ومراجع لا غنى لى عنها .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للمستولين فى المجلس الأعلى لمحو الأمية
وتعليم الكبار وديرتى تربية بغداد / الكرخ ، والرفاعة ، لما أبدوه من مساعدة
سخية لمتطلبات البحث ، ولا يسعنى بعد ذلك إلا أن أفكر السادة مدراء ومعاونى
المعامل والمنشآت الصناعية التى طبق فيها البحث الميدانى وأعضاء اللجان النقابية
والعمال الدارسين بفصول محو الأمية ، لما أبدوه من تعاون مخلص فى سبيل نجاح
البحث واخراجه بالصورة التى هو عليها .

كما أود أن أشكر كافة الأخوة والأصدقاء الذين أسهموا بطريقة ما فى
هذا البحث .

والله الموفق .

الباحث

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
١٥-٥٢	 طبيعة المشكلة وأبعادها
٢	 تحديد المشكلة
٨	 هدف البحث
٩	 أهمية البحث
١٠	 حدود البحث
١٠	 منهج البحث
١١	 خطة البحث
١١	 أدوات البحث
١٢	 تحديد المصطلحات
١٣	
	الفصل الثاني -
٥٤-١٦	 الدراسات السابقة
	 أولا - الدراسات الخاصة بمحو الأمية في أحداث التغييرات
	 الاجتماعية والاقتصادية
١٨	 ثانيا - الدراسات الخاصة بتقويم برامج محو الأمية القائمة على
	 المفهوم الوظيفي
٢٧	 ثالثا - الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب
٣٩	 رابعا - ملخص لأهم نتائج الدراسات
٥٣	
	الفصل الثالث
١٠-٥٧	 أولا - الاتجاهات العالمية في ميدان محو الأمية وتعليم
٥٧	 الكبار

الصفحة	الموضوع
٧٤	ثانيا - الاتجاهات العربية في ميدان محو الأمية و تعليم الكبار
٨٤	ثالثا - اتجاه القطرالعراقي في ميدان محو الأمية و تعليم الكبار
٨٧	رابعا - أهم الأسس المستخلصة من الاتجاهات السائدة في ميدان محو الأمية و تعليم الكبار
١٠٥-٩٢	الفصل الرابع
٩٣	 ضهج البحث الميداني وأدواته
٩٨	أولا عينة البحث
١٠٢	ثانيا أدوات البحث
١٠٣	ثالثا الاجراءات
	رابعا المعالجة الاحصائية
١٦٩-١٠٦	الفصل الخامس
١٠٨	 نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها
١١٩	أولا تحليل نتائج اجابات مجموعة السال الدارسين بفصول محو الأمية
١٣٤	ثانيا تحليل نتائج اجابات مجموعة المعلمين والمشرفين التسويين
١٤٨	ثالثا تحليل نتائج اجابات مجموعة الفنيين والاداريين والمهندسين
١٦٥	رابعا مقارنة اجابات المجموعات الثلاث
	خامسا نتائج اجابات عينة البحث

الصفحة	الموضوع
٢٠٤-١٢٠	 الفصل السادس
١٧٢	 تحليل كتاب محوامة العمال " مرحلة الأساس "
١٧٢	أولا منهج تحليل المحتوى : أداته ، خطواته ، ضوابطه .
١٧٦	ثانيا تحليل محتوى الكتاب وفق الجوانب التالية :
١٨٢	أ أهم الموضوعات التي تفتتها ديون الكتاب ..
١٨٥	ب الجمل ، تكرارها وأفكارها وظاهريتها ..
١٨٨	ج الكلمات : تواترها وبدلولاتها ..
١٩٠	د التمرينات ..
١٩٠	هـ الصور ..
٢٠٤-١٩٢	ثالثا أهم نتائج تحليل محتوى الكتاب ..
٢٢٣-٢٠٥	 الفصل السابع
٢٠٦	أولا ملخص البحث ..
٢١٥	ثانيا التوصيات ..
٢٢٣	ثالثا المقترحات ..
٢٣٥-٢٢٤	 المراجع
	 الملاحق

فهرست الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	أسماء المعامل والمنشآت الصناعية وموقعها وعدد العمال الملتحقين بفصول محو الأمية من الذكور فقط	٩٤
٢	اعداد المعلمين والمدرسين التربويين الذين طبق عليهم الاستبيان	٩٦
٣	اعداد الفنيين والاداريين والمهندسين الذين طبق عليهم الاستبيان	٩٧
٤	أهم موضوعات الجانب المهني من وجهة نظر مجموعة العمال	١٠٨
٥	أهم موضوعات الجانب الاجتماعي من وجهة نظر مجموعة العمال	١١١
٦	أهم موضوعات الجانب الثقافي من وجهة نظر مجموعة العمال	١١٣
٧	أهم موضوعات الجانب السياسي من وجهة نظر مجموعة العمال	١١٥
٨	أهم مجموعات الجانب الصحي من وجهة نظر مجموعة العمال	١١٧
٩	أهم موضوعات الجانب المهني من وجهة نظر مجموعة المعلمين والمدرسين التربويين	١١٩
١٠	أهم موضوعات الجانب الاجتماعي من وجهة نظر مجموعة المعلمين والمدرسين التربويين	١٢٢
١١	أهم موضوعات الجانب الثقافي من وجهة نظر مجموعة المعلمين والمدرسين التربويين	١٢٥

تابع فهرست الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١٢	أهم موضوعات الجانب السياسى من وجهة نظر مجموعة المعلمين والمشرفين التربويين	١٢٨
١٣	أهم موضوعات الجانب الصحى من وجهة نظر مجموعة المعلمين والمشرفين التربويين	١٣١
١٤	أهم موضوعات الجانب المهنى من وجهة نظر مجموعة الفنيين والاداريين والمهندسين	١٣٤
١٥	أهم موضوعات الجانب الاجتماعى من وجهة نظر مجموعة الفنيين والاداريين والمهندسين	١٣٧
١٦	أهم موضوعات الجانب الثقافى من وجهة نظر مجموعة الفنيين والاداريين والمهندسين	١٤٠
١٧	أهم موضوعات الجانب السياسى من وجهة نظر مجموعة الفنيين والاداريين والمهندسين	١٤٣
١٨	أهم موضوعات الجانب الصحى من وجهة نظر مجموعة الفنيين والاداريين والمهندسين	١٤٥
١٩	دلالة فروق النسب "متوسطات التقدير" بين المجموعات الثلاث حول أهمية موضوعات الجانب المهنى *	١٤٩
٢٠	دلالة فروق النسب "متوسطات التقدير" بين المجموعات الثلاث حول أهمية موضوعات الجانب الاجتماعى	١٥٣
٢١	دلالة فروق النسب (متوسطات التقدير) بين المجموعات الثلاث حول أهمية موضوعات الجانب الثقافى *	١٥٧

تابع فهرست الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
٢٢	دلالة فروق النسب (متوسطات التقدير) بين المجموعات الثلاث حول أهمية موضوعات الجانب السياسي	١٦٠
٢٣	دلالة فروق النسب (متوسطات التقدير) بين المجموعات الثلاث حول أهمية موضوعات الجانب الصحي	١٦٣
٢٤	متوسطات التقدير ومعامل الارتباط بين وجهات نظرا لمجموعات الثلاث .	١٦٩
٢٥	الموضوعات الواردة في دروس الكتاب وتكرارها من خلال ما عبرت عنها المفاهيم والافكار .	١٧٦
٢٦	جمل دروس الكتاب موزعة وفق الموضوعات الاساسية الخمسة	١٨٣
٢٧	معامل الارتباط بين ترتيب أهمية الموضوعات	٢٠٤

الفصل الأول

الفصل الأول

مقدمة

- ١- طبيعة المشكلة وأبعادها •
- ٢- تحديد المشكلة •
- ٣- هدف البحث •
- ٤- أهمية البحث •
- ٥- حدود البحث •
- ٦- منهج البحث •
- ٧- خطة البحث •
- ٨- أدوات البحث •
- ٩- تحديد المصطلحات •

طبيعة المشكلة وأبعادها

تعتبر الأمية من المعوقات الأساسية التي تقف حائلا دون تطور كثير من الأمم والشعوب وتقدمها ، ومن ضمنها الدول العربية .

فالفكر المعاصر مشغول بمشكلات السكان والغذاء وتلوث البيئة ومشكلات الحرب والسلام ، وصراع الأيديولوجيات كمشكلات تتصل بالمجتمعات البشرية ، وفي كل هذه القضايا يقوم المنصر الانساني بالدور الحاسم لحل تلك المشكلات ، وهي تتوقف على موقف الانسان منها ، وقدرته على تجاوزها وحلها .

وبذلك فالأمية تعتبر عامل تخلف ، تتسابق الأمم والشعوب للتخلص منه في أسرع فترة ممكنة ، حيث أنها مظهر من مظاهر التخلف في هذا العصر الذي يتسم بالتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي وزيادة جوانب المعرفة الأخرى ، الى جانب كونها " قيد لحرية الفكر وطوق يحيط بالفرد ليحسد دأثره معارفه ومهاراته ، ويمنع طاقاته من انطلاقها ، والافادة منها على المستوى الشخصي والقيمي والانساني " . (١)

ولعل الصورة تهد وأكثردقة ووضوحا اذا ما علمنا أن واقع العمالة في مجال الصناعة في البلدان النامية يضم في الوقت الحاضر نسبة من الأميين غير المهرة ، تتراوح بين (٣٠-٤٠%) من مجموع القوى العاملة .

(١) أنيسة النشئي وإبراهيم شهاب : مؤتمر بغداد لمحو الأمية الإلزامي ، بحث المناهج والكتب الدراسية اللازمة لتحقيق أهداف الحملة الوطنية العامة لمحو الأمية (بغداد ، ١٩٧٦) ،

وتشير الصورة العامة لواقع حال القوى العاملة من الناحية التعليمية في البلاد العربية الى أن نسبة الأمية لدى العمال الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤-٦٤) قد وصلت الى (٦٥%) منهم ، (٢٠%) منهم يجيدون القراءة فقط ، وأن (١٠%) منهم من خريجي المدارس الابتدائية والمتوسطة .*

وقد كشفت لنا بعض دراسات العمل في بعض البلدان النامية ومنها بلادنا العربية عن أن للأمية تأثيرا مباشرا على واقع العمل والانتاج ، فقد بلغت نسبة الوقت الضائع نتيجة الغياب والتأخير أكثر من (١٥%) من جملة وقت العمل جراء انتشار الأمية في صفوف العمال .

كما كشفت تلك الدراسة أيضا أن نسبة الفاقد نتيجة للأهمال في الأداء ، بلغت (١٨%) ، في حين تجاوز الفاقد الصناعي نسبة تزيد عن (١٢%) ، أما نسبة الوقت الضائع نتيجة للحوادث وإصابات العمل فقد زادت عن (٨%) ، وكانت نسبة الفاقد الصناعي نتيجة نقص التدريب حوالي (١٧%) (١)

ولهذه النسبة المالية جدا في الهدر والفاقد يتضح أن استخدام العمال الأميين في مشروعات التنمية يؤدي الى عرقلة الأداء بهذه المشروعات وقلة انتاجها .

ولمصل من صميم أهداف البحث الوقوف على جهود العراق ونشاطاته في هذا المجال ، فالعراق بلد يسمى الى الرقي وإلى الازدهار وللحاق بهركب

(*) انظر : فيصل أقبیق : الثقافة العمالية في البلاد العربية ، مجلة تنمية

المجتمع ، العدد الأول والثاني ، ١٩٦٨ ، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في البلاد العربية (سويسرا) ، ص ٨ (١٩٦٨)

(١) محمد عزت سلامة : التنمية الصناعية في الدول العربية ومقوماتها مع التركيز

على دور الموارد البشرية العربية ، نحو الأمية الوظيفية في خدمة التنمية والانتاج في البلاد العربية (سويسرا) ، ص ٥٤-٥٥ (١٩٧٠)